



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

عظموا أشهر الحج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

ثلاثة من أشهر الحُرْم، بدأت اليوم أشهر الحج إن شاء الله. إنه بداية شهر ذو القعدة اليوم. يقول الله عز وجل:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ

إثنا عشر شهراً، الله عز وجل هو خالق كل شيء. والله عز وجل يحسب ويُقسّم كل شيء. قسّم السنة إلى اثني عشر شهراً. وأربعة من اثني عشر شهراً هي الأشهر الحُرْم. الأول رجب، ومن ثم ذو القعدة، ذو الحجة ومُحَرَّم.

هذه الأشهر هي أشهر مشرّفة. ولكي ينال الناس الخير، فالحرب ممنوعة في هذه الأشهر. الحرب ممنوعة، ولكن لا يمكنك أن تقف في وجه من يهاجمك. يجب أن تدافع عن نفسك وتحارب أولئك الذين يشنون حرباً ضدك. يجب عليك درأهم. أينما كان هناك خطر، يجب أن تهاجم وتدافع عن نفسك. يجب أن تدافع عن المسلمين والأمة، فهذا واجبك. والواجب مهم.

لقد نسيَ المسلمون أشياء كثيرة. يسألون عما يجب القيام به. المسلمون يجهلون أشياء كثيرة، لأن الدنيا استولت عليهم. قلوبهم وعقولهم ممتلئة بها، ولا يفكرون في أي شيء سوى الدنيا، بالقول "لقد أصبح هذا مكلفاً، ذاك رخيصاً". هذا جيد، هذا سيئ". إنهم لا يُقدّرون الأشياء المهمة التي أعطاه الله عز وجل أهمية.

هذه الأشهر المباركة تبدأ اليوم. إنها أشهر الحج بحكمة الله ﷻ. اعتاد الناس في الماضي على إظهار الاحترام لها. وحتى لو لم يتمكنوا من الذهاب إلى الحج، فسيظلون يعظمون هذه الأشهر. كما قلنا، بحكمة الله ﷻ، كل شيء محسوب عند الله عز وجل. بالتأكيد، كل شيء له حكمة ومنفعة.

لذلك، الله ﷻ يجعل هذه الأشهر مباركة علينا. نرجو أن تكون جيدة ومليئة بالبركة إن شاء الله. الله ﷻ ينصر الإسلام. نرجو أن تكون وسيلة لظهور الصاحب إن شاء الله. الله ﷻ يثبتنا على هذا الطريق إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
31 أيار 2022 / 1 ذو القعدة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com